

- ٣٧ -

٢ - أن بعض الكتابات تناولت القصة من حيث أهدافها وعناصرها الفنية وملامحها الجيدة ، لكنها صيغت فى شكل توصيات ، ومن أهم ما انتهت إليه تلك الكتابات ما يلى :

(أ) أن الفصحة التى تحوز على اعجاب طفل ما ، ربما لا تحوز على اعجاب أطفال آخرين ، لأنها تتضمن كلمات الأطفال الشخصية ، والمفردات اللغوية التى يتحدثون بها .

(ب) أن تأثير القصة مستمر على الأطفال . وقد يلزمهم هذا التأثير لفترة متقدمة من حياتهم .

(ج) أن تعدد القصة لطفل المرحلة الابتدائية ، أمر وارد ، لأن طفل المرحلة لم يصل بعد الى تكوين اتجاه ثابت لزاء الأشياء ، أو ما يقدم له .

(د) أن عناصر التشويق فى القصة لا ينحصر فى عنصر واحد فقط من عناصرها ، وإنما يكمن ذلك فى كل مكوناتها ، ومع ذلك فهناك عناصر جزئية تسهم فى اكمال جانب التشويق ، ومن هذه العناصر ما يلى :

المحتمية فى العمل الفنى ، لأنه يتدرج بالقارىء من مرحلة الى مرحلة أخرى تدرجا تلقائيا غير متكلف ، والنمو الشعورى فى القصة ، وتحرك الشخصيات ، وتحاورها تحاورا طبيعيا ، واستخدام التعبيرات المنظومة ، والصور المكررة ، والعبارات القصيرة ، والألفاظ السهلة ، والموسيقى المختلفة ، والصحة اللغوية ، وصحة التراكيب النحوية .
أما الاسلوب المجازى فهناك اختلاف بشأنه ، فالبعض يقره ، على أن يكون قريبا من إدراك التلاميذ ، والبعض الآخر يستبعده .